

# سلسلة الهدى والنور }075} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هنا ينبغي ان يلاحظ شيء وهو اي تنظيم يقوم به طائفة من المسلمين ينبغي ان ينحى فيه منحى ما كان عليه الرسول عليه السلام  
لانه هو القدوة ليس فقط في - 00:00:00

الغايات والمقاصد بل وايضا في السبل والوسائل الموصولة لتلك الغايات والمقاصد وانت تعلمون جميعا معنا بان النبي صلى الله عليه  
واله وسلم الذي حض النساء على ان يقمن الصلوات الخمس - 00:00:27

في بيتهن في احاديث كثيرة ومنها قوله صلى الله عليه واله وسلم وببيتهن خير لهن ومع ذلك فانه لم يمنعهن من ان يحضرن  
المساجد بل قد كانت النساء في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:02

يحرصن على الحضور في المسجد لما كان للمسجد يومئذ من قيمة ثقافية فضلا عن قيمة تعبدية محضة فكانت النساء يحضرن  
المساجد ليس لان الافضل لهن ان يصلين في المسجد والا فالرسول قد ذكر لهن - 00:01:29

ما ذكرته انفا من قوله عليه السلام وببيتهن خير لهن. وانما كن يؤثرن الصلاة في المسجد حرصا على طلب العلم. وبخاصة ان المعلم  
هناك كان هو سيد البشر عليه الصلة والسلام - 00:02:08

اه مع كون صلاة النساء في البيوت افضل وصلاتهن في المسجد مفضول او مفضولة مع ذلك ما كان قد وضع حاجزا وفاصلا من جدار  
او ستارة بين الرجال وبين النساء - 00:02:34

وانما نظم صلاة الرجال ونظم صفوف الرجال تنظيمه خلاف تنظيمه لصفوف النساء كما هو معلوم لديكم من قوله عليه السلام خير  
صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها - 00:03:01

وشرها اولها ولذلك فاتخاذ مصلى خاص بالنساء هذا خلاف السنة من حيث يتوهم الكثير انه في هذا نوع من الصيانة للنساء  
والحيلولة بينهن وبين الرجال نحن نقول خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:27

ولقد كان من الميسور له ان يفصل بين الرجال والنساء في المسجد بمثيل اي جدار ولو بجدار متواضع من الخوف من شجر النخيل  
لكنه ما فعل شيئا من ذلك وانا ادري - 00:03:58

ان ما يفعل اليوم في كثير من المساجد التي تبني في العصر الحاضر من وضع ستارة في بعض المساجد التي تبني بطريقة متواضعة  
اما المساجد التي ينفق عليها الاموال الطائلة - 00:04:22

فيبني هناك جدار قد يكون مبنيا بطريقة لها ثقب حيث ترى النساء رجالا ولا يراهن الرجال ما في داعي لمثل هذا التخلف اطلاقا  
وبخاصة ان لسان هذا التخلف معناه الرضا - 00:04:45

بما عليه كثير ان لم اقل عامة النساء المسلمات من عدم التزامهن للجذب الشعري فكان الرجال حينما يرون النساء يتلقعن  
ويتكلسن عن القيام بواجب الجلب الشعري فهم جعلوا بديلا في المسجد - 00:05:13

ووضع هذا الستار المادي بين الرجال وبين النساء هنا يقال اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد التورة ديال الابل لا يكون  
المعالجة الرضا بالواقع السيء ثم محاولة معالجة هذا الواقع السيء - 00:05:46

بطريقة غير الطريقة التي عالجها الرسول عليه السلام فكيف عالج الرسول عليه السلام الفصل بين الرجال والنساء في اقدس الاماكن

وفي خير الاماكن الا وهي المساجد كما قلت انما خير صفوف النساء اخرها الى اخره - 00:06:14

لم يضع هذا الستار المادي بين نساء ورجال ولكن وضع ستارا ماديا على النساء اذا ما خرجن من بيوتهم وانطلقن في طرقوهن ثم وصل بهن الامر الى دخول المساجد الجلباب - 00:06:38

هو الذي يحلبها دون الرجال ولذلك البديل عن هذا المصلى الخاص بالنساء هو تذكير النساء بالواجب من الجلباب هذه ذكرى والذكرى تنفع المؤمنين. ما ادري لعلى اخذت من وقتكم وربما يكون عندكم اسئلة اخرى - 00:06:59

اهم من هذه الملاحظة اي نعم. كذلك هذه الملاحظات العجيبة قبل البداية في هذا المشروع. وخير هذه الملاحظات ان شاء الله نأخذها من الشیخ. كان هناك ملاحظات اخرى ان شاء الله - 00:07:25

يعني نرحب بها وان شاء الله بتؤخذ بالاعتبار. بارك الله فيك والله يعني يعني ننشرح لذلك كثيرا. ان لا هناك اي ملاحظات اخرى ان شاء الله قبل بداية هذا المشروع. فنتفضل بها يعني عسى الله عز وجل ان ينفعنا - 00:07:37

ما بها نسأل الله ان يلهمنا واياكم الصواب. اللهم امين. فيما نقوله وفيما نفعل ماذا عندكم اه عندهنا بعض اسئلة اه اعدها الاخ الفاضل ابو صهيب ان شاء الله نطرح عليكم - 00:07:53

عسى الله ان ينفع بها السؤال الاول هل هناك فروق بين الحوار الذي يدور بين اهل السنة وبين الخطاب الذي يوجه من سني الى مبتدئ؟ وما هي هل هناك فروق - 00:08:14

هل هناك فروق بينما يجري بين اهل السنة بين الحوار الذي يدور بين اهل السنة وبين الخطاب الذي يوجه من سني الى مبتدأ وما هي بلا شك ان الفروق قد تكون تارة - 00:08:38

قائمة وظاهرة الفرق بين ما يجري بين اهل السنة انفسهم من حوار او نقاش وبينما يجري بين السنة او اهل السنة من جهة والمبتعدة من جهة اخرى ذلك ان المفروض - 00:09:00

ان ما يجري من نقاش وحوار وردود بين اهل السنة انفسهم انما يكون ذلك انطلاقا من مثل قوله تبارك وتعالى والاعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:09:27

فاي نقاش او حوار يدور بين اهل السنة فلا بد من ان يكون منطلقه نابعا من مثل هذه الاية وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الحمد لله ويرحمك الله اه وكذلك ينبغي ان يكون الامر - 00:10:02

بين اهل السنة من جهة وبين المخالفين لهم في السنة وهم المبتعدة من جهة اخرى ولكن قد يختلف الاسلوب بين اهل السنة وبين بعضهم البعض وبين اهل السنة من جهة - 00:10:32

والمبعدة من جهة اخرى. ذلك ان المفروض حينما يجري النقاش بين اهل السنة ان يلاحظوا في ذلك قوله تعالى الذي اه طبع به المسلمين عامة بمثل قوله عز وجل رحمة بينهم - 00:10:54

اما حينما يجري النقاش بين هؤلاء المسلمين من اهل السنة وبين اهل البدعة فقد يكون هناك شيء من الشدة والقسوة في الاسلوب تتلائم مع اصرار اهل البدعة على بدعتهم هذا فارق بين اهل السنة مع بعض من جهة اخرى - 00:11:24

واهل السنة حينما يناقشون او يردون على اهل البدعة من جهة اخرى. ولكن ينبغي ان نلاحظ في كل هؤلاء وهؤلاء امرا لا نزكي اه به طائفه دون اخرى او نطحون في طائفه - 00:11:57

دون اخرى بسبب الاخالل بمبدأ قوله تبارك وتعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فكثيرا ما يقع حينما يرد سني على سني يقرأ ان الرد لم - 00:12:30

يلتزم فيه الحكمة بل لم يلتزم فيه ما هو اهم من ذلك وهو ما اشار اليه ربنا عز وجل في مثل قوله تبارك وتعالى ولا يجرمنكم ولا يجرمنكم شنان قوم - 00:13:04

على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتفوي فيقع في كثير من احيانا اولا سوء الاسلوب في الرد من السنة على السنة واكثر من ذلك عدم الالتزام الامانة والصدق في الرد - 00:13:31

على بعضهم البعض فهذا مع الاسف وقع قدیما ويتجلی الان في العصر الحاضر حديثا في سورة کنا نود الا نراها واقعة بالمجتمع  
السني الذي نسميه نحن بالمجتمع السلفي هذا ما يأن لي جوابا عن هذا السؤال - 00:13:56

ما هي الاداب التي يجب المحافظة عليها في محاورات اهل السنة عند تبادل الاراء وحل الاختلافات حتى لا يتحول الحوار الى اثارة  
زوابع الفتنة والفرقة او يكون دورا فعالا هذا اظن جوابه فيما سبقه - 00:14:27

وتلخيصه التزام النصح والتزام الصدق وازيد على ما سبق ان يكون الرد الغایة من وراء ذلك هو التبعد والتقرب الى الله تبارك وتعالى  
بمثل هذا الرد ولا يكون ذلك الا بان يكون - 00:14:51

الرد خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. ولا يكون من باب ارواء او شفاء غيظ قلبه على اخيه المسلم فهذا السؤال جوابه ايضا سبق في  
نفس الجواب عن السؤال الاول - 00:15:25

وهذا تلخيصه تقریبا اه سؤال اخر ما هي الزلات والاخطاـء الخفیـة التي تثـبـت الى سـلـامـةـ الـحـوـارـ وـتـفـسـدـ اـیـضاـ هـذـاـ لـیـسـ فـیـهـ شـیـءـ  
جـدـیدـ سـؤـالـ اـخـرـ هـلـ تـرـوـنـ اـنـ اـصـلـ فـکـرـةـ الـعـلـمـ الجـمـاعـيـ الـیـوـمـ - 00:15:48

بـدـعـةـ اوـ حـرـامـ اـمـ انـ نـقـدـکـمـ يـتـنـاـوـلـ اـخـطـاءـ الـتـطـبـیـقـ ؟ـ اـمـ اـمـ انـ النـقـدـ لـهـذـهـ التـجـمـعـ وـالـحـزـبـ يـتـنـاـوـلـ اـخـطـاءـ الـتـطـبـیـقـ ؟ـ اـمـ انـ الـاـصـلـ بـفـکـرـةـ  
الـعـلـمـ الجـمـاعـيـ بـدـعـةـ اوـ حـرـامـ لـاـعـلـمـ الجـمـاعـيـ لـیـسـ هـنـاـكـ مـجـالـ لـاـنـکـارـهـ اـذـاـ لـمـ يـقـتـرـنـ بـهـ التـحـزـفـ - 00:16:20

آآ العـلـمـ الجـمـاعـيـ هـوـ مـاـ يـشـمـلـ عـدـدـ مـاـيـاـتـ الـکـرـیـمـةـ وـکـوـنـوـاـ مـعـ الصـادـقـینـ وـکـوـنـوـاـ مـعـ الصـادـقـینـ وـمـثـلـ قـوـلـهـ وـلـاـ  
تـحـاضـونـ هـاـ وـلـاـ تـحـابـونـ عـلـىـ طـعـامـ الـمـسـكـيـنـ.ـ وـتـعـاـوـنـوـاـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ - 00:16:50

فـمـثـلـ هـذـاـ التـعـاـوـنـ الجـمـاعـيـ مـاـ هـنـاـكـ يـعـنـيـ مـجـالـ لـاـنـکـارـهـ اـطـلـاـقـاـ لـاـنـ الـاسـلـامـ قـائـمـ عـلـىـ هـذـاـ التـعـاـوـنـ وـلـكـنـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ تـبـدـوـ فـيـ الـعـصـرـ  
الـحـاضـرـ هـيـ قـدـ خـرـجـتـ عـنـ هـذـهـ الغـایـةـ مـنـ التـعـاـوـنـ - 00:17:19

عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ حـیـثـ خـالـطـهـ کـثـیرـ مـنـ التـحـزـبـ هـوـ التـعـصـبـ اـلـىـ درـجـةـ اـنـ اـنـهـ صـارـ اـمـراـ مـهـظـومـ مـقـبـولـاـ عـنـدـ کـثـیرـ مـنـ الدـعـاـةـ التـکـتـلـ  
بـاسـمـ التـحـزـبـ وـنـحـنـ نـعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ نـهـیـ فـیـ کـثـیرـ - 00:17:43

مـنـ الـایـاتـ الـقـرـآنـیـ آآ عـنـ التـحـزـبـ وـالـتـعـصـبـ لـطـائـفـةـ اوـ لـجـمـاعـةـ لـاـ نـظـامـهاـ خـاصـ وـلـهـ مـنـهـجـهاـ خـاصـ وـلـوـ لـمـ يـكـنـ هـذـاـ النـظـامـ وـهـذـاـ  
الـمـنـهـاجـ مـطـابـقـاـ لـلـسـنـةـ مـنـ کـلـ جـانـبـ اـصـبـحـ التـحـزـبـ الـیـوـمـ - 00:18:18

طـرـقـةـ تـمـثـلـ مـاـ حـذـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ اـحـادـیـثـ الـتـیـ تـعـتـبـرـ تـبـیـانـاـ وـتـفـصـیـلـاـ لـمـثـلـ قـوـلـهـ تـبـارـکـ وـتـعـالـیـ وـلـاـ  
تـکـوـنـوـاـ مـنـ الـمـشـرـکـینـ مـنـ الـذـینـ فـرـقـوـاـ دـینـهـمـ - 00:18:51

وـکـانـوـاـ شـیـعـاـ کـلـ حـزـبـ بـمـاـ لـدـیـهـمـ فـرـحـونـ وـلـاـ يـخـفـیـ عـلـىـ کـلـ مـسـلـمـ بـاـحـثـ الـیـوـمـ کـسـرـةـ الـاـحـزـابـ الـمـنـتـشـرـةـ اـلـىـ الـعـالـمـ الـاـسـلـامـیـ آآ وـاـنـ لـکـ  
حـزـبـ مـنـهـجـهـ وـنـظـامـهـ وـاـنـ هـذـهـ الـاـحـزـابـ مـتـنـافـرـةـ - 00:19:18

مـتـبـاغـضـةـ عـلـىـ خـالـفـ الـمـقـصـودـ مـنـ التـکـتـلـ وـالـتـجـمـعـ الـاـسـلـامـیـ لـکـلـ مـنـهـاجـهـ وـلـکـلـ رـئـیـسـهـ وـلـکـلـ طـائـفـهـ وـکـلـ هـذـهـ فـوـائدـ لـاـ تـلـتـقـیـ بـعـضـهاـ  
مـعـ بـعـضـ وـهـذـاـ بـلـاـ شـکـ مـاـ تـشـمـلـ اوـ يـشـمـلـ عـمـومـ الـایـةـ السـابـقـةـ - 00:19:48

وـلـاـ تـکـوـنـوـاـ مـنـ الـمـشـرـکـینـ مـنـ الـذـینـ فـرـقـوـاـ دـینـهـمـ وـکـانـوـاـ شـیـعـاـ کـلـ حـزـبـ بـمـاـ لـدـیـهـمـ فـرـحـونـ خـلـاـصـةـ الـاـمـرـ التـکـتـلـ وـالـتـجـمـعـ فـیـ سـبـیـلـ الـعـلـمـ  
بـالـاـسـلـامـ الـذـیـ کـانـ عـلـیـهـ الرـسـوـلـ عـلـیـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ اـمـرـ وـاجـبـ - 00:20:20

لـاـ يـخـتـلـفـ فـیـهـ اـثـنـانـ وـلـاـ يـنـتـطـعـ فـیـهـ عـنـ زـانـ کـمـاـ کـانـ يـقـالـ بـلـ لـنـ تـقـومـ قـائـمـةـ الـمـسـلـمـینـ وـلـنـ يـتـحـقـقـ الـمـجـمـعـ الـاـسـلـامـیـ وـلـنـ تـقـومـوـاـ الـدـوـلـةـ  
الـاـسـلـامـیـ الـاـبـمـثـلـ هـذـاـ التـکـتـلـ وـهـذـاـ التـجـمـعـ - 00:20:46

لـکـنـ شـرـطـهـ اـنـ يـکـونـ لـاـ عـصـبـیـ لـشـخـصـ اوـ لـطـائـفـةـ دونـ اـخـرـیـ وـانـمـاـ يـکـونـ تـعـصـبـ کـلـهـ لـمـاـ جـاءـ عـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ  
وـعـلـیـ مـنـهـجـ الـسـلـفـ الصـالـحـ هـذـاـ مـاـ عـنـدـیـ - 00:21:10

هـنـاـ قـرـاءـةـ مـتـوـاـتـرـةـ مـنـ الـذـینـ صـارـفـوـاـ دـینـهـمـ.ـ اللـهـ اـکـبـرـ قـرـأـ حـمـزـةـ وـالـکـسـائـیـ اـهـ مـاـ هـوـ حـدـ الـاعـتـدـالـ فـیـ اـهـتـمـامـ الـمـسـلـمـ بـالـسـیـاسـةـ الـیـوـمـ  
ضـمـنـ ضـوـابـطـهـ الـاـسـلـامـیـ نـعـمـ اـذـ کـانـ المـقـصـودـ بـالـسـیـاسـةـ - 00:21:32

هـوـ سـیـاسـةـ الـاـمـمـةـ الـحـقـیـقـةـ اـنـ السـیـاسـةـ لـیـسـ مـنـ عـلـمـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ الـاـمـمـ اوـ اـفـرـادـ مـنـ اـفـرـادـ الـاـمـمـ وـانـمـاـ هـیـ مـنـ وـاجـبـاتـ الـدـوـلـةـ الـمـسـلـمـةـ

اذا كان المقصود بالسياسة كما هو المتبادر هو سياسة الامة وادارة شؤونها - [00:21:59](#)

لما فيه صالح دينها ودنياها فهذا البحث فيه الان في زعمنا بل في اعتقادنا امر سابق لاواعهم لانه مع الاسف ليس هناك دولة اه مسلمة تحكم بما انزل الله اه كما كما ينبغي وانما هناك دول قائمة بعضها خير من بعض - [00:22:27](#)

او لعل الاصعب ان نقول بعضها شر من بعض اما السياسة الشرعية فهي بلا شك فرض من فروض من الفروض الكفائية وانما يقوم بها آآ اهل الشورى وهل هناك فيما تعلمون مجلس شورى في دولة من الدول الاسلامية - [00:22:58](#)

مؤلفة اولا من نخبة من علماء الشريعة ثم نخبة من علماء متخصصين في كل علوم التي تعتبر من الفروض الكفائية ان يتعاون هؤلاء العلماء كل في اختصاصه انا اقول اسفا قد يوجد - [00:23:31](#)

آآ بمجلس الشورى ومما يسمى اليوم بالبرلمانات من كل ذوي الاختصاصات وفي كل العلوم وال المجالات الا العلم الشرعي اليه هناك اهل شورى يستشارون فيما ينبغي على الدولة المسلمة ان تفعله وان - [00:23:58](#)

ان تسوس رعایاها على مقتضى الاحكام الشرعية فاقول اذا كان المقصود بالسياسة هو هذه السياسة التي تدار بها الامة فهذا فرض كفائي ولكن ليس على الافراد الذين لا يملكون دولة ولا صولة - [00:24:29](#)

ولا يملكون ظرا ولا نفعا اما تلقي الاخبار ومعرفة ما عليه واقع المسلمين من الضعف والانصراف عن كما نقول نحن عن التصفيه والتربية عن تصفية اسلام ما دخل فيه والانصراف عن تربية المسلمين - [00:24:54](#)

على هذا الاسلام المصفى فمعرفة هذه الاوضاع العامة المحيطة بال المسلمين لان الامر كما قال الشاعر العربي القديم مقتبسا ذلك من حديث صحيح عرفت الشر لا للشر لكن لي توقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه - [00:25:24](#)

قلت هذا مستنبط من حديث وعانيت به حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه الذي جاء في صحيح البخاري ومسلم من قوله كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير - [00:25:56](#)

وكلت اسئله عن الشر مخافة ان اقع فيه فمعرفة ما عليه المسلمين من الهوان والضعف والذل لصرفهم عن ذلك الى الاخذ بوسائل العلم والقوة والمنعة هذا واجب من الواجبات. اما التوسع في تلقي الاخبار ومعرفة المعارك. و - [00:26:18](#)

السياسات الغربية هذا من باب العلم بالشيء خير من الجهل به هذا نحن لا ننكره لكن لا ننحمس له كثيرا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يقم امر اصحابه - [00:26:49](#)

الا على معرفة وتتبع اخبار اعدائه بدقة بمقدار ما كان يهتم عليه الصلاة والسلام بتعليم اصحابه من جهة وتربيتهم اه على ما امر الله عز وجل من جهة اخرى هذا اعتقادنا - [00:27:12](#)

في السياسة لقسميها الذين ذكرتهما انفا هل ترون هل ترون ان وسائل الدعوة توقيفية؟ كالصلوة والصوم وسائر العبادات ام ان الدعوة عبادة في اصلها اجتهادية تقوم على فقه النصوص والمصالح الشرعية المعتبرة والمرسلة في وسائلها - [00:27:38](#)

مثل الجهاد والعلم والامر بالمعروف نعم انا اعتقد ان الوسائل تختلف ان الوسائل تختلف من زمان ومكان وهذا امر لا ينكره فقيه عالم بالكتاب والسنّة ولكن التوسع في استعمال هذه الوسائل - [00:28:06](#)

يحتاج الى علم اولا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الهدي السنّة وضابط ذلك انه لا يجوز الاعراض عن الوسائل التي تعاطاها الرسول عليه السلام - [00:28:35](#)

بحجة ان الزمان اختلف فاذا كانت هناك وسيلة من الوسائل تؤيد ولكن التوسع في استعمال هذه الوسائل يحتاج الى علم اولا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:02](#)

من الهدي السنّة وضابط ذلك انه لا يجوز الاعراض عن الوسائل التي تعاطاها الرسول عليه السلام بحجة ان زمان اختلف فاذا كانت هناك وسيلة من الوسائل تؤيد ما كان عليه الرسول عليه السلام مثل هذه الوسائل التي نحن نستعملها الان من التسجيل والطباعة ووسائل النشر الميسرة - [00:29:26](#)

لتقرير العلم الى الاماكن البعيدة فهذه ما احد ينكرها. ولكن قد يتتخذ بعض الناس اليوم من ينتتمون الى انهم دعاة الى الاسلام انهم

يتخذون من الوسائل ما يعارضون بها الوسائل التي نص الشعر الحكيم على استعمالها بحكم ان - 00:30:04  
العلم ارتقى والوسائل اختفت وتغيرت نحن نعلم بتجربتنا ان كثيرا من دعاء الى الاسلام يتخذون من الوسائل ما لم يأتي بها الشرع  
بل قد تكون مما قرر الشرع خلافها وفي ظن ان السبب في مثل هذا الاتخاذ لمثل هذه الوسائل هو - 00:30:34  
الجهل بالاسلام ولسنا بحاجة والوقت قد ضاق نتوسع الان لنذكر بكثير من الاحزاب والجماعات الاسلامية قائمة اليوم وهي لا يوجد  
فيها علماء متمكنون في معرفة الكتاب والسنة واكثر القائمين على هذه الجماعات هم من الشباب المتحمس اولا للاسلام. ثم -

00:31:11

ومن الذين لم يفرغوا انفسهم لدراسة الاسلام كتابا وسنة وعلى منهج سلف الصالح. والكلام في هذا المجال في الحقيقة يطول ويطول  
هو ولنضرب الان مثلا كان عهد مني وبكم قريبا - 00:31:45

والخلاف الذي نشب في الخروج من رمضان ما بين دولة وخرى. حيث ان بعض دول صامت رمضان تسعا وعشرين يوما وبلد او بلاد  
اخري اكملته يوما فهناك في بعض البلاد الغربية كامريكا مثلا - 00:32:09

بعض الدعاة الاسلاميين يعلنون الاعتماد لاثبات الهلال آآ في الدخول في في الشهر والخروج منه على علم الفلك. وهم اما انهم  
يجهلون او انهم يتوجهون وكما يقال هنا احلاهما مره. قول النبي صلى الله عليه واله - 00:32:38  
وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا. وشار عليه السلام ثلاث مرات. الشهر هكذا وهكذا اي ثلاثة  
ثم قال والشهر هكذا وهكذا اي تسع وعشرون - 00:33:11

وفي بعض الروايات الصحيحة فان غم عليكم فاتحوا الشهر ثلاثة يوما الان في كثير من البلاد التي يتحكم فيها بعض الفلكيين  
يثبتون هلال رمضان من حسابات فلكية ورسول عليه السلام قد الغى هذه الوسيلة ولو انها هي وسيلة علمية - 00:33:45

ان العلم قد يطلع عليه افراد قليلون وفي بعض البلاد بينما الوسيلة الشرعية التي جعلها الرسول عليه السلام دليلا على دخول شهر  
جديد او في هذا الشهر هي وسيلة فطرية طبيعية مرئية بالرؤية المصيرية البصرية - 00:34:18

وليس المصيرية العلمية التي لا يمكن ان نتصور اشتراك كل الناس في العلم بها. فلا يجوز اذا الغاء مثل هذه الوسيلة التي جاء بها  
الحمد لله يرحمك الله التي جاء بها الاسلام - 00:34:48

دعوة ان الزمن ارتقى او تغير اشرب يا اخي خلي عندك خلي عندك اه والبحث كما قلت وانتهى الان الوقت لكن اذكر ايضا بما تحدثت  
انفا فيما يتعلق بالمصلى النساء هذه وسيلة ايضا - 00:35:13

فقد علمت من بياني السابق انه لا ينبغي الان اتخاذ وسيلة كان بامكان الرسول عليه السلام ان يتخذ والبحث في هذا يطول ويطول  
جدا. ولابن تيمية بحث رائع جدا لعلمكم ترجعون - 00:35:36

اليه فيه في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. وانا على الرغم من ضيق الوقت الشخص ما استطاع الكلام ابن  
تيمية. الوسائل التي تحدث في كل زمان ومكان آآ تنقسم الى قسمين - 00:35:56

وسيلة وجدت مقتضي للاخذ بها في عهده عليه السلام ولم يؤخذ بها. فاحداثها بدعة ووسيلة لم يكن المقتضي للاخذ بها قائما في عهد  
الرسول عليه السلام قال فينظر ان كانت هذه الوسيلة - 00:36:21

المقتضي لاهدافها والاخذ بها هو تقصير المسلمين في تطبيق احكام الدين فلا يجوز الاخذ بها. وان كان ذلك لم ينشأ بسبب تقصيرهم  
وانما بسبب اختلاف الزمان المكان ونحو ذلك فهنا ينظر اي وسيلة حققت غاية مشروعة جاد الاخذ بها - 00:36:48

وهذا يحتاج الى محاضرات هذا كلام مكتف يحتاج الى محاضرات وحسبك الان المثاليين. المثال المتعلق بالمصلى هذا اقتضي به كان  
قائما في عهد الرسول لم يأخذ به فلا يجوز لنا الاخذ به. الاخذ من علم الفلك كان ايضا قائما في عهد الرسول بل صرخ - 00:37:20

بعدم الاعتزاد به بقوله نحن امة امية لا نكتب ولا نختتم وبهذا القدر كفاية فاشربوا الشاي بارك الله فيك باسم الله الله يجزيك الخير  
شيخنا سمعنا انكم افتيتم بان من صام من افطر يوم الثلاثاء عليه القضاء - 00:37:47

يعني اللي افطر مع هذا فيه تفصيل. وكل سؤال جواب. من افطر من الاردنيين وهو في العمرة وفي البلاد السعودية فليس عليه

قضاء. اما من كان هنا فافطر تبعا للسعودية فهو الذي عليه القضاء - 00:38:07

شيخنا ابو اهل الرمثا شيخنا اللي جنبهم اهل درعة بينهم وبينهم يعني مسافة قصيرة افضل ليس هذا المقصود قوم شعب اردني ولا سعودي؟ اردني بس اللي قال يقول هذه خالص استعمارية. يا اخي نعم فروق استعمارية فهل نزيد الخروج - 00:38:32 وحي فروقا؟ لا فلهذا نحن نقول حسبنا تفرقا دولة عن دولة. دولة بتصوم برؤيتها او بحسابها الفلكي هذا تفرغ والمفروض انه العالم الاسلامي كله يصوم لرؤيه بلد واحد. هذا هو - 00:38:57

لكن هذا غير قائم. صح. طيب. الان هل نفرق الشعب الاردني نجعله فرقه مع البلد وفرقه يصومون مع السعودية. حتى في بعض السنين مضت علمت بان البيت الواحد الدار الواحد - 00:39:22

اب يصوم وولد يفطر. صح. او بالعكس من ذلك. ها. فهذا سببه هو المبالغة في يا اخي ايش الفرق بين هنا وبين مثلا الرمثا اه لكن مكره اخاك لا بطل. صح. وهذا من قواعد الشريعة ان المسلم اذا وقع بين شرين اختار اقلهما شرا - 00:39:47 فالاقل شرا هو ان كل اقليم الان يصوم لوحده الى ان يتفق هؤلاء الحكام على من يتفقون يوما ما ان يعلنوا صيامهم في يوم واحد في نيل من خالف فهو قد خالف الرسول عليه السلام في قوله صوموا لرؤيتي - 00:40:13

واصلوا لرؤيتي. اما نزيد في الفرقه فهذا ليس من السياسة الشرعية. شيخنا بلا بلغنا احد الاخوة من اخواتنا الثقاقة انه سمعوا من اكثربن جهه انه الشیخ ابن باز اثنی للسعودیین بقضاء یومه - 00:40:36

لانه كان الشهر ثلاثين او صيام ثلاثين. نعم. اخونا نعمان ابو عياد هو اللي مقل. قال سمعت اكثربن جهه سمع انه الشیخ بن باز اثاهم صيام يوم اخر ما سمعتش - 00:40:54

شيخنا ادخال السياسة في هذه القضية. اليه هذا يعني يشير في دمه؟ طبعا. لان الاردن في السنين الماضية كانت تصوم مع السعودية وتفطر الاشكال اللي حدث هذا العالم. صحيح. فقالوا اشمعنى لما اختلفوا في ازمة الخليج الان انفردوا اه - 00:41:17 الله المستعان الله المستعان الله المستعان. بسيط جدا يعني بالنسبة للمسافر المسافر هل عليه آه هل يصلي صلاة القيام؟ وهل هذا له دليل في ذلك الجواب الصلاة قيام هو صلاة الليل - 00:41:35

وصلاة القيام كما يشرع في كل هذه السنة يشرع في رمضان من باب اولى لقوله عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذه مقدمة - 00:42:00

اولى مقدمة ثانية ان النبي صلی الله عليه واله وسلم الذي ثبت عنه بأنه ما كان يصلی سنن الرواتب في السفر قد كان يصلی في الليل في سفر فاذا صلاة الليل لا تسقط لا سفرا ولا حضارا. فهي هاي صلاة الليل تلحق - 00:42:20

سنة الفجر وبالوتر والوتر كما تعلمون هو من قيام الليل بقوله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر برکعة توتر له ما قد صلی اذا الوتر وسنة الفجر لا اختلاف في الحضر وفي السفر. فقيام رمضان - 00:42:45

وقيام الليل. فاذا كان قيام الليل مشروع المسافر فقيام رمضان ايضا مشروع المسافر. ومع الشرعية اننا لا نقول كما نقول في من يربى ان يحافظ على السنن الرواتب في الصغر انه خالف السنة. فمن احيا - 00:43:17

ومسافر لا نقول له السنة. بل نقول اصبت السنة العامة لكن هو له الخير حتى في حالة الاقامة له ان لا يصلی القيام لانه ليس من الواجبات. نعم. اه. لكن - 00:43:37

لا ننكر شرعية صلاة القيام بالنسبة للمسافر على اعتبار انه من قيام الليل وهو مشروع سفرا وحضرها. وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. نفع الله بك نستغفك - 00:43:57

اتوب اليه. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:44:17